Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقديسا ، ويلتهمن تلك الأباطيل التهاما ... وجعلت « ساشا » تصغى إلى أحاديثى ، ولكنى تبينت آية الذهول فى وجهها ، فعلمت أنها لم تفهم فحوى كلامى ، لقد أضعت وقتى ومجهودى سدى إذ حاولت أن أشرح لها تدابيرى ومشروعاتى ، ... ورأيت كل همها أن تعرف منى أية غرفة من البيت ستكون لها ؟ وبأى لون ستلون جدرانها ؟ ولماذا اخترت هذا الطراز من « الكنب » دون غيره ؟ ولماذا آثرت من أصناف البيانو المستطيل على المربع ؟ وأقبلت تفحص ما كان على منضدتى ومائدتى من أصناف التحف والزخارف وغيرها ، تتأمل الصور ، وتشم ا لقوارير ، وتنضو طوابع البريد عن الظروف القديمة تقول إنها تحتاجها لأمر ما .

وقالت بهيئة جد ووقار :

– أرجوك أن تجمع لى أمثال هذه الطوابع ، أرجوك ... من فضلك !

ثم وجدت بندقة على النافذة ، فكسرتها وأكلتها ..

ثم أجالت نظرة فى مكتبى وقالت :

– لم لا تلصق وريقات على كتبك تنقش عليها اسمك وعنوان الكتاب ؟ قلت لها :

– ولماذا ؟

– لتكون أسهل متناولا ... وأين أضع كتبى ؟ أنا ... أيضا عندى كتب ، ألا تعلم ذلك ؟

فسألتها قائلا :

– وماذا عندك من الكتب ؟

– جميع الأصناف ...

ولو خطر ببالى إذ ذاك أن أسألها : وماذا عندك من الآراء والعقائد والأفكار والمبادئ والمذاهب .. إذن لرفعت حاجبيها وفكرت هنيهة ثم قالت : جميع الأصناف ..

وبعد ذلك خطبت « ساشا » رسميا من أهلها ... فإن تسألنى أيها القارئ